



رعد من دار الإفتاء: جيد أن يستفيق البعض على أهمية المقاومة

محليات 2



اجتماع موسع في مكتب قائد الجيش لمتابعة المستجدات على الحدود الشرقية والشمالية

محليات 4



منفذة صور في «القومي» تنظم لقاء تضامنيا مع غزة وشعبها المقاوم

ثقافة 11



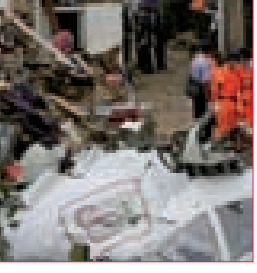
غزة المفجوعة والصامدة... أغان تشد لها وقصائد تلقى من جرح وألم

عربيات 12



عباس يلتحق بالحلف المصري السعودي... ومشعل يعوم المحور القطري التركي

دوليات 13



«السرايا» تطلق عملية كسر الحصار و«القسام» تخترق خطوط العدو الخلفية

محاصرة عنية للجامعة تكرس آلية إدارة الفراغ لبنان على ضفة الكوارث؛ 20 ضحية في الطائرة الجزائرية



سلام مترشداً مجلس الوزراء في السراي الحكومية (تموز)

فيما لا يزال اللبنانيون يعيرون ماجس التفجيرات والعمليات الانتحارية مع تدهور الوضع الأمني، ويتحلقون تقاسم الطبقة السياسية عن إعطائهم حقوقهم المتمثلة بإقرار السلسلة وقوننة الرواتب هيوط خبر سقوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الجزائرية فوق أجواء مالي، كالعاقبة على رؤوس اللبنانيين الذين تلاحقهم المخاطر أينما ذهبوا لتأمين لقمة عيشهم. خبر سقوط الطائرة التي أودت بحياة 20 لبنانياً أعاد إلى الذاكرة المأساة التي حلت باللبنانيين مع سقوط طائرة كوتونو والطائرة الإثيوبية والطائرة الماليزية والعبارة الإندونيسية وغيرها...

وللغاية، شكل وفد رسمي يتألف من المدير العام للمغتربين هيثم جمعة ورئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير وضابط من الأمن العام، للتوجه إلى واغادوغو في بوركينافاسو، على أن تتحدد الوجهة النهائية للوفد اليوم في ضوء التقارير الواردة من القائم بالأعمال في سفارة لبنان في شاطي العاج الذي توجه إلى واغادوغو لإعلاء المزيد من التفاصيل للسلطات والتأكد

غزة: نتناهو وكيري يتجادبان الفشل بدء الانتفاضة الثالثة... والاحتلال بلا استراتيجية خروج



مجازر الكيان الصهيوني تتكاثر

بين منطقة وأخرى داخل إسرائيل. فالدن البعيدة من غزة، لم تعد آمنة ولكنها لا تزال بنسبة معينة مطمئنة لكونها تعيش في ظل أمن نسبي توفره المشكلة مختلفة في منسوب حدثها

كتب المحرر السياسي معظم التقارير الدبلوماسية التي وصلت الى بيروت، تتضمن حيزاً لنقل انطباعات غربية عن ما يحدث في غزة وعن مقدار كبير من المفاجأة بإنجازات المقاومة الفلسطينية العسكرية. مصدر اطلع على هذه التقارير يلخص أبرز عناصر تقدير الموقف الغربي عن حرب غزة المستمرة: اولاً - أبرز معايير القياس في هذه اللحظة من حرب غزة يفيد بأن الجيش الإسرائيلي بذل أعلى حد من قدراته بالضغط على حماس وأطراف المقاومة الأخرى. هناك نحو ثلاثة آلاف هدف تم تصفها علماً أن مجمل الخطة الإسرائيلية لحرب الجرف الصلب، كانت تتضمن بنك أهداف من 2500 هدف. هذا يعني أن بنك الأهداف الإسرائيلية، نضب. وما يحدث الآن هو قصف عشوائي أو

السفير السوري في موسكو: واشنطن تسعى إلى تحويل الأمم المتحدة منبراً لها تدمير 31.8 في المئة من إجمالي الكيماوي السوري



تحويل الأمم المتحدة إلى منبر لها، وهذا طريق مسدود، موضحاً أن الولايات المتحدة تريد نشر الإزهاب في إيران وفي روسيا لكنها عاجزة عن ذلك.

وفي ما يخص الوضع في الشرق الأوسط، أشار الدبلوماسي إلى أن الغرب يسعى إلى إعادة رسم خريطة المنطقة لتصبح تحت النزاعات المذهبية والدينية. وفي شأن آخر، أكد المدير العام لمنظمة حظر السلاح الكيماوي أحمد أوزموجو أن ثلث المواد الكيماوية التي خرجت من سورية تم تدميرها.

وقال أوزموجو يوم أمس إن «قراءة 600 طن من المواد الكيماوية موجودة على متن سفينة «كب راي» الأميركية حيث سيتم إبطل مفعولها... وما تبقى من المواد (قراءة 700 طن) تم إيصالها إلى مؤسسات في بريطانيا والولايات المتحدة وقتلنا حيث بدأت عملية تدميرها»، وأوضح أنه «حتى اللحظة دمر 31.8 في المئة من إجمالي حجم المواد».

قال الأمين العام للأمم المتحدة يوم أمس، ان الأطراف المتحاربة في سورية تمنع إيصال المساعدات الإنسانية إلى ملايين المحتاجين، وهذا تكتيك يستخدم في الحرب هناك. وفي خامس تقرير شهري عن إيصال المساعدات في سورية، جاء أن ما يقدر بنحو 10.8 مليون شخص يحتاجون المساعدة، منهم 4.7 مليون في مناطق يصعب الوصول إليها، بينهم 241 ألف شخص في الأقل في مناطق تحاصرها القوات الحكومية أو جماعات المعارضة.

في ذلك، اعتبر السفير السوري لدى روسيا الاتحادية رياض حداد أن الولايات المتحدة تريد تحويل الأمم المتحدة إلى منصة يسمع من خلالها صوت أميركا فقط. وقال حداد أمس، في مؤتمر صحفي بمناسبة «يوم القدس» هناك محاولات من قبل الولايات المتحدة

التي تسعى إلى تحويل الأمم المتحدة منبراً لها تدمير 31.8 في المئة من إجمالي الكيماوي السوري. وقال حداد أمس، في مؤتمر صحفي بمناسبة «يوم القدس» هناك محاولات من قبل الولايات المتحدة

التي تسعى إلى تحويل الأمم المتحدة منبراً لها تدمير 31.8 في المئة من إجمالي الكيماوي السوري. وقال حداد أمس، في مؤتمر صحفي بمناسبة «يوم القدس» هناك محاولات من قبل الولايات المتحدة

الكفر - التكفير - الدين والتكفير - الإسلام والتكفير - التكفير والتكفير

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية

التكفير والدين والإسلام -

كلمة كافر لا تعني من خالفني في فكري أو خالفني في مذهبي أو طريقتي ولا يجوز أن أطلق عليه صفة الكفر، فالكفر حدده الله تعالى في سورة النساء بالشرك بالله فقط «إن الله لا يغفر أن يشرك به» هذا هو الكفر، ويعجز ما دون ذلك من ذنوب سواء أكان سرقة أم زنى أم ترك الصلاة والصوم تساهلاً أم كسلاً أم ضياعاً فلا يقال له كافر، أما حينما ينكر ذلك ويقول إن الصلاة ليست من عند الله، وإن الصيام ليس من عند الله فهو ينكر ما لا يعجز عن وجع فيسمى كافر.

اليوم خرجت كلمة الكفر من دائرتها الضيقة ووسعت حتى بتنا نرى أن ثلاثة أرباع العالم، يطلق عليه من بعض من يتحدثون عن الدين كلمة كفار، لذلك علينا أن نعيد النظر في كلمة كافر، فالؤمن المسلم في نفس اللحظة التي يكون فيها مسلماً يجب أن يكون كافراً، فهو يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت، فلا بد أن تكون مؤمناً كافراً، مؤمناً بالعدل كافر بالظلم، مؤمناً بالله كافر بالشرك بغير الله، مؤمناً بالعدل والمساواة وكافر بالاستعلاء على الخلق وجعل الخلق طبقات، مؤمناً أن الناس متساوون أمام الله عز وجل «كلكم لأدم وأدم من تراب يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم». ويجب أن نعيد النظر في قضية الإيمان والكفر ولا نوسع مساحتها كثيراً، وهذا الذي جعل النبي عليه الصلاة والسلام يقول لقومه الذين ضربوه بالحجارة وأخرجوه من الطائف «اللهم اهدني قومي فإنهم لا يعلمون»، لم يقل اللهم عليك بكفار الطائف، ثم قال قومي وليس كفاراً فنسبهم إلى نفسه، وهو يعرف أنهم كفار.

الذين يعلنون تكفير العالم بأجمعه هم لا يعرفون أنهم أول من تكلموا في مساحه الكفر، فمن كفر مسلماً فقد كفر، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم، من هنا نجد أننا حين نعرف حدود الكفر، علينا أن لا نوسع مساحه التكفير بل نوسع مساحه الإيمان، كما كان في نداء الحق، «يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» فتصوروا أن الخطاب، لمن شريعته غير شريعتي وليس دينه يختلف عن ديني، فالدين واحد كما قلنا سابقاً، فالذي جاء به إبراهيم ونوح وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام هو دين واحد من عند الله عز وجل، فكلمهم يؤمنون بالله وبرسالة السماء، فقد اختلفت الشرائع، هناك شريعة إبراهيم وشريعة موسى وشريعة عيسى عليهم السلام، وشريعة محمد عليه الصلاة والسلام، وكل الشرائع محوراً سعادة الإنسان بالآكوان بعلاقته مع الديان ومع أخيه الإنسان، الاختلاف في المذهب من أمراض الأمم التي من قبلنا وتسلت إلينا، فالكل يعلم أن المسيح مسيح واحد، وأن الإنجيل إنجيل واحد، وفجأة بدأت المسيحية تتمزق بين مسيحية أرثوذكسية وكاثوليكية وبروتستانتية، وصار الإنجيل أنجيل ووصل المسيحيون إلى تكفير بعضهم البعض، بل يتقاتلون في ما بينهم، وقامت الحروب بين الكاثوليك والأرثوذكس على أرضنا أيام حروب الفرنجة، هذا الفكر التكفيري تسلل إلى المسلمين، فإز بهم يجعلون من المذاهب أدياناً وشرائع، ومن الطوائف أدياناً ومذاهب، وكل واحد حزب فرح بما عنده يكفر الآخرين، والسبب أنه لم يكفر بالله رب العالمين ولا محمد رسول العالمين ولا القرآن كتاب العالمين، إنما كفر بالحزب والطرف الآخر، فإذا بهم يتقاذون كلمة الكفر حتى وصلت مرحلة التكفير أنه إذا لم ينتخب واحد من حزبهم بات كافراً.

أكد مسؤول طيران جزائري إن الطائرة التي تتبع للخطوط الجوية الجزائرية والتي اختفت في طريقها من بوركينافاسو إلى الجزائر العاصمة قد تحطمت. وقال المسؤول من دون ذكر تفاصيل عن مكان تحطم الطائرة وسبب تحطمها «استطيع أن أؤكد أنها تحطمت»، سبقت ذلك معلومات أدلى بها المسؤول «أن الطائرة وهي من طراز «إيرباص إيه. 320» وعلى متنها 110 ركاب». وأعلنت فرنسا أنها أرسلت طائرتين حربيين للبحث عن الطائرة الجزائرية المفقودة، التي كانت تقل من بين ركابها 51 مواطناً فرنسياً. كما ذكر مصدر رسمي أن الطائرة كانت تقل 20 لبنانياً.

نقاط على الحروف

الجيش علامات صعود وأقول الدول

ناصر قنديل

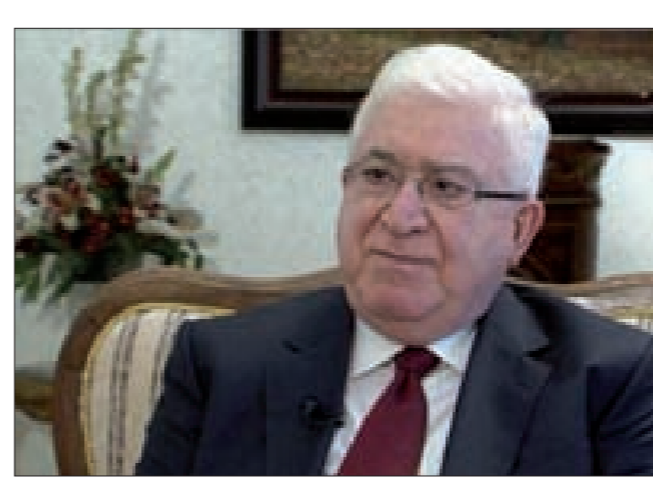
يقول ابن خلدون في مقولته الشهيرة عن صعود وأقول الدول، إن الجيش هي المقدمة التي تكشف مقدار العمران الذي بلغته الأمم، فالجيش أولاً عصبية الدولة والجيش أرقى درجات التمكن من العلوم، وأكثر الميادين اتساعاً لمكونات الدول وتفاعلها، ويرى ابن خلدون أن من علامات شيخوخة الدول أن تصير حروب جيوشها بعد أيام عز حروب رد الاعتبار، وأن تكررها وتفشل، وأن تتزهل نخب جيوشها عن الإبداع وتقع في التكرار، وتصاب عقول مخطيها بالبالدة فتخوض حروبها القديمة، بينما الجيش الصاعدة تخوض حروبها الجديدة، ومن علامات الشيخوخة أيضاً أن تضع العصبية التي تضع حولها المكونات داخل الجيش، بينما من علامات الصعود أن تشتد العصبية وتقوى من دون أن تفقد الائتلاف الذي يمنحها هوية الدولة.

في المواجهات التي خاضتها الجيوش العربية مع الجيش الإسرائيلي بقيت إسرائيل دولة صاعدة حتى عام 1967 وبدأ الأقول منذ حرب عام 1973، وعلى رغم السياسة التي علفت نتيجة حرب 1982 حتى عام 2000، إلا أن النهاية كانت كافية لتقول إن عهد أقول دولة بني إسرائيل قد تكرر تاريخياً، وتكررت الشواهد مع فشل إسرائيل في حرب عام 2006 وبعدها حرب غزة عام 2008، وعام 2012، وصارت عناوين وأهداف الحروب الإسرائيلية رد الاعتبار، أو بلغة هذه الأيام، استعادة قدرة الردع.

حرب تموز 2006 كانت فاصلة في مسار الجيوش، وكانت المقاومة تظهر كنخبة النخبة في جيوش العرب، فقد تماسكت العصبية لصنع التضحيات وأحاطتها سائر المكونات لتستقر الهوية الجامعة من الشام إلى الأزهر، وظهر التفوق في إدارة فنون الحرب، وابتكار العقول وإبداعها والمخاطبة على حسن استعمال عامل الزمن السابق للحرب وذلك الممتد مع تفاصيلها، لتستقر النتيجة على تكريس فشل القوة التي كانت لا تقهر، ومعها يتكرس بالمعنى التاريخي بدء أقول المشروع الحامل لجيشها.

المالكي: العراق يستعيد زمام المبادرة والمعركة ليست طائفية

معصوم يؤدي اليمين الدستورية رئيساً خلفاً لطالباني



أدى الرئيس العراقي الجديد محمد فؤاد معصوم اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية

امام رئيس السلطة القضائية في البرلمان. وقام رئيس المحكمة الاتحادية الذي تم استعادته من قبل رئيس مجلس النواب إلى قاعة انعقاد المجلس بالاشرف على ترديد القسم حسبما ينص عليه الدستور. وانتخب البرلمان معصوم رئيساً للعراق، بعد أن نال 211 صوتاً من أصل 269، خلال الجولة الثانية من الاقتراع. (التتمة ص10)

تحطم طائرة جزائرية في بوركينافاسو ومقتل ركابها

أكد مسؤول طيران جزائري إن الطائرة التي تتبع للخطوط الجوية الجزائرية والتي اختفت في طريقها من بوركينافاسو إلى الجزائر العاصمة قد تحطمت. وقال المسؤول من دون ذكر تفاصيل عن مكان تحطم الطائرة وسبب تحطمها «استطيع أن أؤكد أنها تحطمت»، سبقت ذلك معلومات أدلى بها المسؤول «أن الطائرة وهي من طراز «إيرباص إيه. 320» وعلى متنها 110 ركاب». وأعلنت فرنسا أنها أرسلت طائرتين حربيين للبحث عن الطائرة الجزائرية المفقودة، التي كانت تقل من بين ركابها 51 مواطناً فرنسياً. كما ذكر مصدر رسمي أن الطائرة كانت تقل 20 لبنانياً.